

فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى

طلبة الصف العاشر الأساسي

**The effectiveness of educational content developed for distance learning according to quality standards
Digital courses in acquiring the concepts of Islamic education and developing motivation
Students of the tenth grade**

جلال سيف الدين أمين أحمد الجابر

طالب دكتوراة/ كلية العلوم التربوية / جامعة العلوم الإسلامية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (50) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي تم اختيارهم من مدرسة أكاديمية صناع التفوق التابعة لإدارة التعليم الخاص في الفصل الأول من العام الدراسي 2020 / 2021 ، وتم تعيين الشعبتين عشوائياً ، إلى مجموعة تجريبية تألفت من (25) طالباً درسوا المحتوى التعليمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية ، ومجموعة ضابطة تألفت من (25) طالباً درسوا وفق المحتوى الاعتيادي ، وجرى إعداد أدوات الدراسة وهما اختبار اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية ومقياس الدافعية نحو التربية الإسلامية والتحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات المجموعة التجريبية وعلامات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية ، لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة اعتماد معايير الجودة في تصميم محتوى المقررات الرقمية .

الكلمات المفتاحية: معايير جودة المقررات الرقمية، التعلم عن بعد، مفاهيم التربية الإسلامية ، الدافعية نحو التربية الإسلامية، الصف العاشر الأساسي .

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة هامة في تقنيات التعلم الرقمي ، حيث أصبح هذا النوع من التعلم بوابة المجتمعات والحكومات للولوج إلى عالم المعرفة ، الذي يتميز بمصادره المعرفية المتعددة والمتنوعة والمتكاملة ، وانعكس هذا التطور إيجابا على عملية التعليم والتعلم ، وأصبحت التقنية تؤدي دورا هاما في ميدان التربية على مستوى العالم ، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى استخدام التعلم الرقمي، وتبنيه واعتباره هدفا قوميا، تسعى للوصول إليه وتحقيقه وفقا للمعايير العالمية لتحقيق أكبر قدر من الفائدة المرجوة منه (الدوسري،2014).

ومع انتشار فيروس كورونا ، أصبح العالم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، واستجابة لإغلاق المدارس بسبب انتشار فيروس كوفيد -19، فقد أوصت اليونسكو باستخدام برامج التعلم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي تمكن المدارس والمعلمين من استخدامها للوصول للمتعلمين ولضمان استمرارية عملية التعلم (الأتربي ، 2020) . ولأن المستقبل هو للتعلم الرقمي والتعلم عن بعد فلا بد من تصميم المقررات الرقمية بشكل صحيح وحسب المعايير وبشكل فعال مع التكنولوجيا (الشهران، 2015)

ولما كان نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالميا ، وحيث أن التعلم الرقمي يعد أحد المداخل الحقيقية لتطوير التعليم، فإن هذا الأمر يأخذ أهمية كبيرة، حيث فرض الإقبال المتزايد عليه، والنمو المتزايد في أعداد الطلاب، والتطور الكبير في تقنية المعلومات والاتصالات تحديات كبيرة في قطاع التعليم، لذلك كان لزاما على المتخصصين الالتزام بمواصفات ومعايير تضمن جودة المقررات الرقمية المقدمة للطلاب (القرني،2019)، حيث تعد المقررات الرقمية من أهم الركائز في مجال تكنولوجيا التعليم ذات الأثر البالغ في ثبات وبقاء التعلم ، وهي تستخدم بصورة جماعية أو فردية حسب الحاجة ولعدد قليل أو لأعداد كبيرة من المتعلمين، والمقررات التعليمية عموما عبارة عن وعاء معرفي يحتوي على وسائط تعليمية تعددية وتفاعلية تعتمد على حاستي السمع والبصر (Dobudko et al,2018).

وقد تطور مفهوم المقررات التعليمية ومواصفاتها تبعا لتطورات العصر الحالي، وما يحدث فيه من تحولات متسارعة في مجال التعليم عموما والتعليم الرقمي على وجه

الخصوص، ولضمان جودة التعليم الرقمي لابد من ضمان جودة المقررات الرقمية فهي حجر الأساس الذي يعتمد عليه التعليم الرقمي، ولضمان جودة المقررات الرقمية يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير الواجب توافرها في المقرر الرقمي للتأكد من صلاحيته وجودته لضمان أفضل النتائج والمخرجات التعليمية (الملحم والبدن، 2018)، حيث أن استخدام معايير جودة المقررات الرقمية من قبل المعلمين والمتعلمين يعمل على تحسين التعليم وتحقيق الكفاءة والفعالية في نواتج التعلم المختلفة، كما يعمل على المراقبة والتقييم المستمر لما ينجز من أعمال، وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، والتحسين المستمر للمقرر مع التقليل من التكلفة، ولذلك أصبح من الضروري وجود معايير لتقويم هذه المقررات والحكم على جودتها وصلاحيتها التعليمية، فكثير من المعلمين والطلاب يستخدمون هذه المقررات دون معرفة مدى صلاحيتها في التعليم، لذلك فإن عملية تحديد معايير لضمان جودة هذه المقررات يضمن حصول الطلبة على خدمات تعليمية متميزة، كما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (سحتوت، 2014).

وبما أن التربية الإسلامية هي أساس الصلاح والإصلاح، لذا لا بد أن يتجه الإصلاح أول ما يتجه إلى تصميم محتوى التربية الإسلامية بطريقة جذابة ممتعة للطلبة قائمة على الجودة والإتقان، حيث إن الجهود لاتزال تبذل للوصول إلى إيجاد الإنسان الصالح العابد وفق منهج الله، إن طريقة الإسلام في التربية تتجه إلى معالجة الإنسان كله، معالجة لا تترك منه شيء، بحيث تجعله فردا صالحا لمجتمعه وأمته (عياصرة، 2010).

وعلى الرغم من أن مادة التربية الإسلامية هي الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الطالب الإسلامية، لكن مازال المحتوى التعليمي في عصرنا الحالي يتم تصميمه فيها بالطريقة التقليدية بعيدا عن استخدام التكنولوجيا ومعايير الجودة في المقررات الرقمية، مما يجعل هذا المحتوى لا يتناسب مع متطلبات طلبة القرن الحادي والعشرين، ولا يلبي احتياجاتهم المختلفة.

مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعف لدى الطلبة في استيعاب المفاهيم الإسلامية، وأن ذلك دون المستوى المقبول تربويا، بالإضافة إلى انخفاض دافعية الطلاب

نحو تعلم مادة التربية الإسلامية ومن هذه الدراسات دراسة كل من (أبوسمور، 2005، الشملي، 2007).

وقد أكدت اختبارات ضبط نوعية التعلم التي أجرتها وزارة التربية والتعليم في السنوات الماضية، إلى وجود ضعف لدى الطلاب في مبحث التربية الإسلامية بشكل عام، وفي مجال اكتساب المفاهيم بشكل خاص، أما نتائج اختبارات عام (2004/2005) فقد أشارت إلى وجود ضعف في اكتساب المفاهيم في مواضيع الفقه والعقيدة والسيرة النبوية، وتم إرجاع أسباب الضعف لدى الطلاب إلى أسلوب عرض الكتاب المدرسي لهذه الموضوعات، وعدم وجود أنشطة تغطي المادة النظرية (وزارة التربية والتعليم، 2003، 2004، 2005).

وقد لاحظ الباحثان ومن خلال عمل أحدهما كمعلم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، أن تصميم مادة التربية الإسلامية ما زال يقدم بطريقة غير تفاعلية، وأن جل الاهتمام في تدريس المادة ينصب على حفظ الطلبة للمعلومات فقط، مما جعلها مادة غير ممتعة للطلاب مما أدى إلى ضعف التحصيل لديهم وضعف الدافعية، وقد لمس الباحث وجود مشكلة في ذلك والتي من أسبابها تصميم المحتوى بطريقة غير جاذبة للطلاب .

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تطوير محتوى تعليمي للتعلم عن بعد وفق معايير الجودة الرقمية يتصف بالفاعلية، ويتيح المجال إلى توظيف الإمكانيات الهائلة المتوفرة على الشبكة العنكبوتية التي تثري العملية التعليمية بشكل كبير بأقل جهد ووقت ممكنين، والتي قد تساهم في إكساب الطلبة المفاهيم الأساسية في مادة التربية الإسلامية وإثارة الدافعية نحو تعلمها .

ومن هنا برزت الحاجة إلى تقصي فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب

مفاهيم التربية الإسلامية تعزى للمحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية، المحتوى الاعتيادي)؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية تعزى للمحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية، المحتوى الاعتيادي)؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية كالآتي :

- قد تساهم في توجيه نظر المعلمين إلى فعالية تصميم المحتوى الرقمي على وفق معايير الجودة الرقمية في مادة التربية الإسلامية في اكتساب الطلبة المفاهيم واثارة دافعتهم نحو التعلم .

- قد تشكل إضافة نوعية إلى الدراسات القليلة في البيئة المحلية والعربية التي تناولت تصميم المحتوى الرقمي وفق معايير الجودة في مرحلة التدريس المدرسي، والأولى في حدود علم الباحث على مستوى التدريس لطلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية في الأردن .

- قد تضيف للمكتبة العربية المزيد من المعلومات العلمية عن معايير الجودة الرقمية في المحتوى التعليمي والذي يعتمد على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة باقل وقت وجهد ممكنين .

بينما تأتي أهمية الدراسة من الناحية العملية كالآتي :

- إمكانية إفادة المعلمين من المحتوى الرقمي الذي سيتم تطويره وفق معايير جودة المقررات الرقمية داخل الغرفة الصفية بحيث يكون نموذجاً يمكن تصميم مواضيع التربية الإسلامية المختلفة بناء عليه

- إمكانية إستفادة المشرفين والمعلمين والطلاب من اختبار المفاهيم للتربية الإسلامية ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية والذي سيقوم الباحث بإعداده .

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي :

-الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان.

- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2020/2021.
- الحد المكاني: أقتصرت هذه الدراسة على مدرسة أكاديمية صناع التفوق، وهي من المدارس الخاصة في منطقة شرق عمان.
- الحد الموضوعي: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على تصميم محتوى تعليمي رقمي للتعلم عن بعد في وحدة السيرة النبوية وهي الوحدة الرابعة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي وذلك وفقا لمعايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) k-12.
- أما محددات الدراسة فتمثلت في :
- دلالات صدق وثبات اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية ومقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية والذي طورهما الباحثان لأغراض هذه الدراسة
- المصطلحات والتعريفات الإجرائية
- ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات الأساسية ، منها :
- المقررات الرقمية :
- يعرفها موسى (2015) بأنها عبارة عن الوسائط الرقمية من الملفات النصية وملفات الصوت والفيديو إلى الرسومات والرسوم المتحركة والصور بصيغها المختلفة .
- واجرائيا تعرف بأنها محتوى الوحدة الرابعة من كتاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية والذي جرى تطويره رقميا باستخدام وسائط متعددة كالملفات النصية وملفات الصوت والفيديو والرسوم المتحركة والصور وفق معايير جودة المقررات الإلكترونية
- مؤسسة كوالتي ماترز .
- التعلم عن بعد :
- يعرفه المبارك (2006) بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية للمتعلم في أي مكان، وفي أي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة .
- واجرائيا يعرف بأنه إيصال المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الإنترنت ، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان وفي أي مكان. ويقصد به في هذه الدراسة وضع المحتوى الرقمي الذي تم تطويره على نظام إدارة التعلم مودل بشكل يسمح للطلاب الوصول إليه والتفاعل معه .

معايير جودة المقررات الرقمية :

يعرفها الصالح (2010) هي بنود أو عبارات تصف أو تحكم عملية تصميم مقررات التعلم الرقمي وانتاجها بما يضمن جودتها.

واجرائيا تعرف بأنها المعايير التي تستخدم في الحكم على جودة المحتوى الرقمي والذي طوره الباحثان وهي معايير منظمة كوالتي ماترز K-12 الثمانية والمؤشرات المندرجة تحت كل معيار، والتي يجب أن تتوافر في محتوى المقررات الدراسية الرقمية عبر الإنترنت .

المفاهيم:

يعرفها إبراهيم (2005) بأنها مجموعة أو صنف من الأشياء والحوادث أو الرموز الخاصة التي تجتمع معا على أساس خصائصها المشتركة فيما بينها، والتي تتميز عن غيرها من المجموعات والأصناف الأخرى .

واجرائيا تعرف بأنها تلك الألفاظ التي لها دلالات دينية في السيرة النبوية والتي تناسب قدرات الطلاب في الصف العاشر، وتمثل في حياتهم أهمية وظيفية مثل الغزوة والصلح وغيرها وقيست بالدرجة التي حصل عليها الطلاب في الإختبار الذي أعد خصيصا لهذه الدراسة.

الدافعية:

يعرفها قطامي (2002) بأنها حالة فيسيولوجية - نفسية، داخلية تختلف درجتها من شخص لآخر تعمل على تحريك الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف معين .

واجرائيا تعرف بأنها حالة إيجابية يشعر بها الطلاب في الصف العاشر الأساسي أثناء دراستهم للمحتوى الرقمي في مادة التربية الإسلامية وفق معايير الجودة كوالتي ماترز، وقيست بالدرجة التي حصل عليها الطالب في استجابته على المقياس الذي أعد خصيصا لهذه الدراسة

الدراسات السابقة

هدفت دراسة إبراهيم وشريف والقحطاني (2015) إلى وضع قائمة معايير لضبط جودة المقررات التي يتم نشرها على البوابة الإلكترونية لجامعة نجران ، وقام الباحثون ببناء استبانة بالمعايير المقترحة وعرضها على مجموعة من الخبراء في التعليم الإلكتروني ، وتوصلوا إلى قائمة في معايير المقررات الإلكترونية تضمنت سبعة معايير

وخمسة وثلاثين مؤشرا ، ثم قاموا بفحص المقررات الإلكترونية ، وعددها ستون مقرا من توافر المعايير في تلك المقررات وتوصلوا إلى عدم توافر أغلب المعايير في جميع المقررات التي تم فحصها ، وأوصت الدراسة بضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران بمعايير جودة المقررات الإلكترونية عند تصميم مقرراتهم ، حتى تحقق الأهداف المرجوة . وقامت القرعان (2017) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر بناء وتدريب مقرر إلكتروني على تحصيل الطالبات في مساق الإسلام وبناء المجتمع حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي كما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على بناء وتصميم المقررات الرقمية لما لها من أثر إيجابي على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم واكتساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي .

وأجرى داود (2018) دراسة هدفت إلى بناء مقرر مهارات الاتصال إلكتروني على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وفق معايير جودة التعلم الإلكتروني لمؤسسة (كوالتي ماترز) ، والتعرف على أثره في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية الشريعة والبالغ (77) طالبا مقسمين على شعبتين حيث تم التطبيق على إحدهما في المجموعة التجريبية و عددها (37) طالبا درست المقرر الإلكتروني والأخرى في المجموعة الضابطة و عددها (40) طالبا درست المقرر بالطريقة الاعتيادية . وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مقرر مهارات الاتصال الإلكتروني في تنمية الاتصال الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو المقرر ، وأوصت بضرورة تصميم جميع مقررات كلية الشريعة إلكتروني لما للمقررات من أثر إيجابي على التحصيل والاتجاه نحو المقررات .

كما أجرى عمر وآخرون (2018) دراسة هدفت إلى تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في ضوء معايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة من منظمة كوالتي ماترز العالمية ، والكشف عن أثره في التحصيل وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك خالد . ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم مقرر التربية البيئية بصورة إلكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز، كما تم إعداد ثلاث أدوات للقياس. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة في تنفيذ تجربة

البحث. وتمثلت عينة البحث في مجموعتين من طلاب البكالوريوس المسجلين في المقرر إحداهما ضابطة عددها (36) طالبا درست المقرر بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية عددها (38) طالبا درست المقرر الإلكتروني المصمم في ضوء معايير كوالتي ماترز، ولقد توصلت النتائج إلى فاعلية المقرر الإلكتروني للتربية البيئية المصمم في ضوء المعايير العالمية لمنظمة كوالتي ماترز في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد .

وقام كل من نافع وعبد الغفار(2018) بدراسة هدفت إلى تصميم نموذج مقترح لمعايير تقييم المقررات الإلكترونية لضمان جودتها كأحد مدخلات العملية التعليمية في جامعة نجران ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وقد جمعت بياناتهم من خلال المقابلة . وقد أظهرت الدراسة أن المعايير المقترحة تتصف بالشمول والتكامل فيما بينها مع استيفائها لجميع الجوانب الفنية والأكاديمية الخاصة بالمقرر الإلكتروني كما بينت الدراسة أن هناك ترابط بين محتوى المقرر وأهداف التعلم ومخرجاته، وقد أوصت الدراسة بتطبيق معايير تقييم المقررات الإلكترونية المقترحة بالدراسة عند تصميم المقررات الإلكترونية ببرامج الجامعة .

وأجرى القرني (2019) دراسة هدفت إلى تقييم جودة المقررات الإلكترونية المطروحة عبر نظام إدارة بجامعة المجمعة ، في ضوء المعايير العالمية لجودة المقررات الإلكترونية (كوالتي ماترز) ،وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم تقييم جودة المقررات الإلكترونية بالجامعة من خلال ثمانية معايير رئيسة وقد شملت الدراسة جميع المقررات المطروحة عبر نظام (D2L) بالجامعة وعددها (9) مقررات ، وقد أظهرت الدراسة بعدم تطبيق المقرر الإلكتروني على جميع طلاب الجامعة الدراسي ، وقدرة المقرر على دعم المتعلم . وقد أوصت الدراسة بعدم تطبيق المقرر الإلكتروني على جميع طلاب الجامعة إلا بعد تجريبه على عينة محدودة والتأكد من كفاءته ، والمراجعة الدورية للنظام وتقييمه كل ثلاث سنوات كحد أقصى .

وهدف دراسة الحسين والراشد (2020) إلى تصميم مقرر للتقويم التربوي في ضوء معايير كوالتي ماترز وقياس فاعليته في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى (42) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود وهي مجموعة الدراسة

التجريبية ، حيث طبق عليهن : (الاختبار المعرفي لمهارات التقويم الإلكتروني لمقرر التقويم التربوي، وثلاث بطاقات لملاحظة الجوانب المهارية لمهارات التقويم الإلكتروني). وتوصلت النتائج إلى وجود فاعلية التصميم المقترح لمقرر التقويم التربوي في ضوء معايير كوالتي مبرز في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. وقد أوصت الدراسة بتصميم مقررات كلية التربية في ضوء معايير كوالتي مبرز .

كما هدفت دراسة الزهراني (2020) إلى قياس أثر اختلاف بعض أنماط تصميم مقرر إلكتروني وفق معايير كوالتي مبرز في تنمية التحصيل في مهارات البرمجة والتفكير الحاسوبي لدى طلاب جامعة أم القرى، حيث قام الباحث باستخدام المنهج شبه تجريبي لمجموعتين تجريبيتين، وقد تكونت عينة البحث من (30) طالباً من طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة ، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية الأولى مكونة من (15) طالباً وقد تم تدريسها باستخدام مقرر إلكتروني تم تصميمه وفق معايير كوالتي مبرز بالنمط التتابعي، والمجموعة التجريبية الثانية مكونة من (15) طالباً تم تدريسها باستخدام مقرر إلكتروني تم تصميمه وفق معايير كوالتي مبرز بالنمط الشمولي ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة الملاحظة، واختبار التفكير الحاسوبي . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ، لصالح المجموعة التجريبية الأولى في بطاقة الملاحظة ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التحصيل المعرفي، واختبار التفكير الحاسوبي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية في الجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها ناقشت مختلف المفاهيم ذات الصلة الوثيقة بالمقررات الرقمية ومعايير جودتها في اكتساب المفاهيم والدافعية نحو التعلم، إضافة إلى أن الدراسات قد أجريت في مجتمعات مختلفة ذات حجم وطبيعة مختلفة ، كما تناولت هذه الدراسات المتغيرات المتعددة للدراسة والعينات وأساليب جمع البيانات وتحليلها المتبعة في تصميم المقررات الرقمية وفق معايير الجودة الرقمية .

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2014) ودراسة القرعان (2017) ودراسة داود (2018) في اختيار المنهج المعتمد وهو المنهج شبه التجريبي.

وقد استفاد الباحثان من بقية الدراسات السابقة في تطوير ادوات وطريقة اختيار العينة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وتوصياتها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وذلك باستخدام معايير الجودة الرقمية لمنظمة كوالتي مائز باستخدام روبريك K-12، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات - في حدود علم الباحثان - فهيم الدراسات الأولى والنادرة التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته (المحتوى التعليمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير الجودة الرقمية، اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية، الدافعية).

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا البحث وصفا لمنهج الدراسة المستخدم، وأفراد الدراسة، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي تم إتباعها، والمعالجة الإحصائية المناسبة التي تم استخدامها.

منهجية الدراسة :

بيان فاعلية المتغير المستقل - المحتوى التعليمي الرقمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير الجودة للمقررات الرقمية - على المتغير التابع - اكتساب المفاهيم لمادة التربية الإسلامية والدافعية نحو تعلمها فقد اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، لكونه الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية.

أفراد الدراسة :

تكون أفراد الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة أكاديمية صناع التفوق الخاصة والتابعة لإدارة التعليم الخاص في العاصمة عمان في الفصل الدراسي الأول 2021/2020، واختيرت المدرسة قصدياً، لكون أحد الباحثين مديراً لها، وتوافر ما يلزم لتطبيق الدراسة فيها، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية شعبتين للصف العاشر الأساسي بواقع (25) طالباً في كل منها، في مجموعتين: شعبة (أ) مثلت المجموعة التجريبية الأولى، ودرست المحتوى التعليمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الالكترونية (كوالتي مائز)، أما الشعبة (ب) فمثلت المجموعة الضابطة،

ودرست المحتوى التعليمي الاعتيادي، وقد تم تدريس المجموعتين عن بعد عن طريق استخدام الصف الافتراضي (virtual class room) باستخدام تطبيق blue button والمتوفر على منصة موودل وذلك بسبب الأوضاع الصحية التي فرضتها جائحة كورونا ، والتي جعلت من الصعوبة تدريس المجموعة الضابطة المحتوى التقليدي لوحدة السيرة النبوية للتربية الإسلامية في الفصل التقليدي .

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والقيام بإجراءاتها استخدم الباحث في الدراسة الحالية أداتين، هما:
أولاً : اختبار اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية .

قام الباحثان باعداد اختبار اكتساب المفاهيم للتربية الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد، وتكون في صورته النهائية من 40 فقرة في مادة التربية الإسلامية وذلك لقياس اختبار اكتساب المفاهيم (القبلي والبعدي) للطلاب وذلك باختيار وحدة السيرة النبوية من الكتاب المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي .

صدق الاختبار

جرى التحقق من صدق المحتوى للاختبار اكتساب المفاهيم للتربية الإسلامية في صورته الأولية والبالغ عدد فقراته 40 فقرة من خلال عرض فقرات الاختبار على محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية الإسلامية وأساليب تدريسها من أساتذة جامعين ومعلمين ومشرفين في المدارس، وقد بلغ عدد المحكمين اثنا عشر محكما وبناءً على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، وتصحيح الأخطاء اللغوية ، وتم الأخذ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين فأكثر، حيث بقي الاختبار في صورته النهائية مكون من 40 فقرة، وعد هذا دليل على صدق محتوى الاختبار. أنظر الملحق (4) اختبار اكتساب المفاهيم للتربية الإسلامية بصورته النهائية.

ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات الاختبار قام الباحثان بتطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من 25 طالب، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20(K-R-20)، فبلغت قيمة الثبات (0.85)، واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وقد تم حساب الثبات بطريقة

ثانية وذلك من خلال إعادة الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين، وحسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0.81) وأعدت هذه القيمة مقبولة أيضاً لأغراض الدراسة. أما بالنسبة لزمن الاختبار فقد تم تحديده بحسب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقته أول طالب وهو 45 دقيقة، والزمن الذي استغرقته آخر طالب وهو 55 دقيقة، وبهذا يكون الزمن المناسب للاختبار 50 دقيقة، كما حُسبت معاملات الصعوبة إذ تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.39-0.89) وبذلك عدت جميع الفقرات مناسبة. أما معاملات التمييز للفقرات فتراوحت بين (0.38-0.78)، وبذا كان عدد الفقرات النهائي للاختبار التحصيلي 40 فقرة أعطيت كل فقرة علامة واحدة للبدل الصحيح، وبلغت العلامة القصوى للاختبار 40 علامة أنظر الملحق (2)

ثانياً: مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية .

طور الباحثان مقياساً لقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات والرسائل الجامعية المتعلقة بهذا المجال مثل دراسة (أبو صفا، 2018، العابد 2012)، وقد تم تصميم الاستجابة على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية وفق التدرج الخماسي حسب مقياس ليكرت (Likert Scale) كما يلي :

- أوافق بشدة ولها 5 درجات .
- أوافق ولها 4 درجات .
- محايد ولها 3 درجات .
- لا أوافق ولها درجتان .
- لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة .

وقد احتوى مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية على فقرات إيجابية وأخرى فقرات سلبية الاتجاه، وكانت الفقرات السلبية، وعددها (5) فقرات ، هي الفقرات : 29، 30، 31، 32، 33. أما باقي الفقرات وعددها (30) فقرة ، فكانت صياغتها موجبة الاتجاه . وقد تم مراعاة الصياغة السالبة للفقرات في المقياس عند التصحيح ، بحيث تأخذ الفقرات السلبية الاتجاه الدرجة كما يلي :

- أوافق بشدة ولها 5 درجات .

- أوافق ولها 4 درجات .
- محايد ولها 3 درجات .
- لا أوافق ولها درجتان .
- لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة .

أما الفقرات سألبة الاتجاه فتأخذ الدرجة على النحو التالي :

- أوافق بشدة ولها درجة واحدة .
- أوافق ولها درجتان .
- محايد ولها 3 درجات .
- لا أوافق ولها 4 درجات .
- لا أوافق بشدة ولها 5 درجات .

وقد اهتم الباحث بجعل الجمل قصيرة وواضحة قدر الإمكان وقد تكون المقياس

بصورته النهائية من (35) فقرة ، وفق مقياس ليكرت الخماسي .أنظر الملحق (3)

صدق مقياس الدافعية

قام الباحثان بالتأكد من مدى صدق مقياس الدافعية بالوسائل التالية :

- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج العامة والتدريس ، وعلم النفس التربوي، والمقياس والتقويم التربوي ، ومناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية، وطلب إليهم الحكم على فقراته من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، وتم الأخذ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين وأكثر وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة، واقتصرت التعديلات على تحسين بعض الجمل والفقرات ، وكذلك إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وعدت هذه الملاحظات دليل صدق لحتوى مقياس الدافعية ، وظهر المقياس في صورته النهائية،

- الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي لفقرات المقياس قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين كافة فقرات مقياس الدافعية حيث تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والناتج الكلي وكانت جميع معاملات ارتباط بيرسون صالحة لأغراض الدراسة

ثبات مقياس الدافعية

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيقه بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين على شعبة مكونة من (25) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم تطبيقه مرةً أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث بلغت قيمة معامل الاستقرار (0.94) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وتم كذلك حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس (0.81) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المادة التعليمية الرقمية :

تألف المحتوى التعليمي الرقمي وفق معايير الجودة للمقررات الرقمية (كوالتي ماترز)، من مجموعة من المفاهيم، والخبرات، والأنشطة المختلفة، والمتسلسلة في مادة التربية الإسلامية ، في وحدة السيرة النبوية الشريفة للصف العاشر الأساسي، وجرى تحويل المحتوى المعرفي الإعتيادي إلى محتوى رقمي من خلال عمل فيديوهات شارحة للمفاهيم، والحقائق والتعميمات المتضمنة، وأثناء ذلك بمواقع الكترونية تغني الشرح، وتدرب الطلاب ذاتيا على كيفية اكتساب المفاهيم التي تتضمنها المادة ، وبناء أنشطة تفاعلية باستخدام برنامج H5p والذي يساعد على إنتاج محتوى رقمي تفاعلي يقوم على التسهيل على الطالب الإبحار خلال شبكة الإنترنت ، وكذلك استخدام منصة answer garden لعمل أسئلة سحابية للعصف الذهني للطلاب ، واستخدام منصة word wall لعمل الألعاب التفاعلية للطلاب، وأيضا تم استخدام الحائط الإلكتروني padlet لرفع مشاركات الطلاب عليها وقد جرى تصميم ذلك من قبل الباحثان، وبمساعدة بعض خبراء المنصات التعليمية لتقديمها للطلاب بصورة مشوقة مصحوبة باللون، والصورة، والحركة، بالاعتماد على نظام منصة مودل (Moodle) والتي تعتبر من أفضل أنظمة إدارة التعلم والتي توفر مزايا عدة للمتعلم، فهي منصة لإدارة التعلم بشكل عام، وقد تم توظيفها بعد الإنتهاء من إنتاج المحتوى في عدة أمور أهمها تحميل الفيديوهات، عمل الاختبارات الإلكترونية، وعمل صفوف افتراضية، ونشر أوراق عمل الكترونية تفاعلية، عمل المنتديات التشاركية بين الطلاب، وكذلك تم رفع برمجية Articulate storyline 3 على نظام

مودل (Moodle) لدعمها نظام سكورم (Scorm) . أنظر الملحق (بناء المحتوى التعليمي وفق معايير الجودة الرقمية وآلية تدريسه).

دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة)، والمصممة وفق معايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) وهو عبارة عن إرشادات، وتوجيهات ينبغي على المعلم مراعاتها خلال عملية تدريس المحتوى الرقمي وفق معايير الجودة الرقمية ، وخطة زمنية بعدد الحصص لتدريس موضوعات الوحدة الرابعة، والأهداف الخاصة للموضوعات المختارة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، بالإضافة للخطوات الإجرائية للتعامل مع المحتوى الرقمي لوحد السيرة النبوية ، وجرى توضيح معايير الجودة الرقمية لمنظمة كوالتي ماترز (K-12) للمعلم الذي سيدرس المادة الرقمية وتشمل المعايير الثمانية وهي النظرة العامة على المقرر والمقدمة ، أهداف التعلم (الكفاءات)، التقييم والقياس، المواد التعليمية ، أنشطة التعلم والتفاعل مع المتعلم ، تقنيات المقرر، دعم المتعلم ، إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام .

وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات مهمة، تم وضعها في الاعتبار، وبذلك أصبح في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

تصميم الدراسة :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ، واختبار فرضياتها تم اختيار تصميم الإختبار القبلي والبعدي لمجموعتين : ضابطة ، وتجريبية . ويمكن توضيح تصميم الدراسة على النحو التالي :

G1	O1	O2	X	O1	O2
G2	O1	O2	-	O1	O2

G1 المجموعة التجريبية.

G2 المجموعة الضابطة.

O1 اختبار اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية قبلي /بعدي.

O2 مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية قبلي /بعدي.

X المعالجة التجريبية (المحتوى الرقمي المصمم وفق معايير كوالتي ماترز).

إجراءات الدراسة :

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية :

- الحصول على الموافقة لتطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة .
- تحديد أفراد الدراسة .
- تصميم اختبار اكتساب المفاهيم في مادة التربية الإسلامية والتأكد من صدقه وثباته.
- تصميم مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية والتأكد من صدقه وثباته .
- تصميم المحتوى الرقمي وفق معايير الجودة الرقمية (كوالتي مائز 12-K) .
- التطبيق القبلي لأداتي الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تطبيق الخطة التدريسية على المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدي لأداتي الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- رصد البيانات في جداول خاصة و تحليلها باستخدام الرزم الاحصائية SPSS .
- تحليل البيانات باستخدام الرزم الاحصائية SPSS .
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها واصدار التوصيات المناسبة .

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية من أجل تحقيق أهداف الدراسة :

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية القبلي والبعدي ومقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية

ثانياً: تحليل التباين المصاحب ANCOVA للاستجابة عن أسئلة الدراسة الأولى والثاني واختبار الفرضيات المرتبطة بها

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

أولاً : المتغير المستقل :

- تصميم المحتوى التعليمي ، وله مستويان (محتوى تعليمي رقمي وفق معايير الجودة الرقمية، المحتوى الاعتيادي).

ثانياً : المتغيرات التابعة :

- اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية . - الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية .

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى تعرف فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وذلك وفقاً لتسلسل أسئلتها:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha =$ بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية تعزى للمحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية ، المحتوى الاعتيادي)؟

ولإجابة عن السؤال الأول وهذا ؛ جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التربية الإسلامية و الجدول (1) يبين نتائج ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التربية الإسلامية

اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية (البعدي)		اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية (القبلي)			المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
2.12	34.08	2.65	22.44	25	تجريبية
2.17	28.72	2.65	22.52	25	ضابطة

يلاحظ من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار (34.08) وبانحراف معياري (2.12). وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار (28.72) وبانحراف معياري (2.17). وهذا يدل على وجود فروق ظاهرية في

المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية). ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين على اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA)، والجدول (2) يبين نتائج ذلك .

الجدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) لاختبار دلالة المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية

حجم الأثر مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.020	.336	.944	4.347	1	4.347	الاختبار القبلي
.623	0.000	77.667	357.817	1	357.817	المجموعة (الاختبار البعدي)
			4.607	47	216.533	الخطأ
				49	580.000	الكل المعدل

يلاحظ من الجدول (2) أن قيمة الإحصائي (F) بلغت لتغير طريقة تصميم المحتوى التعليمي (تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية) في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية (77.667)، وبمستوى دلالة (0.000) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين أداء أفراد مجموعتي دراسته في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية في القياس البعدي .

ولمعرفة لصالح أي من المجموعتين كان الفرق دال إحصائياً جرى حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لأداء أفراد مجموعتي الدراسة لتطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم للتربية الإسلامية، والتي تظهر في الجدول (3) :

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية المُعدّلة والاختفاء المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية في التطبيق البعدي له

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	34.08	0.43
الضابطة	28.72	0.43

تُشير النتائج في الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام طريقة تصميم المحتوى التعليمي (تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية) في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية بلغ (34.08)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة (الاعتيادية) والبالغ (28.72)، مما يعني فاعلية تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية.

ولتحديد حجم الأثر للمحتوى التعليمي جرى حساب مؤشر حجم الأثر مربع إيتا ، إذ بلغ (0.623)، أي أن ما نسبته (62.3%) من التباين في متوسط اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمفاهيم التربية الإسلامية يرجع لتغير استخدام المحتوى التعليمي المطور وفق معايير الجودة الرقمية ، بينما ما تبقى من التباين (37.3%) غير مفسر، ويعود إلى عوامل أخرى غير متحكم بها ، وهذه القيمة تشير إلى حجم أثر كبير (Cohn, 1977).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha =$ بين متوسط علامات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية تعزى للمحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية ، المحتوى الاعتيادي)؟

ولإجابة عن السؤال الثاني هذا؛ جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية والجدول (4) يبين نتائج ذلك .

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية .

المجموعة	مقياس الدافعية القبلي نحو تعلم التربية الإسلامية			مقياس الدافعية البعدي نحو تعلم التربية الإسلامية	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	25	3.44	0.17	3.84	0.17
ضابطة	25	3.46	0.17	3.66	0.19

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس (3.84) وانحراف معياري (0.17). وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس (3.66) وانحراف معياري (0.19). وهذا يدل على وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

ولعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) جرى استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك One Way ANCOVA، والجدول (5) يبين نتائج ذلك .

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) لاختبار دلالة المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
القياس القبلي	.613	1	.613	30.356	.000	.392
المجموعة (القياس البعدي)	.499	1	.499	24.725	0.000	.345
الخطأ	.948	47	.020			
الكل المعدل	1.995	49				

يلاحظ من الجدول (5) بأن قيمة الإحصائي (F) بلغت لمتغير طريقة تصميم المحتوى التعليمي (تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية) في الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية (24.725)، وهي ذاتة عند مستوى ($\alpha=0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في قيم المتوسطات الحسابية لطلبة الصف العاشر الأساسي ما بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي يُعزى إلى طريقة تصميم المحتوى التعليمي.

ولعرفة لصالح أي المجموعات كان الفرق دال إحصائياً ؛ جرى حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية في القياس البعدي، والتي تظهر في الجدول (6) :

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لاداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية في التطبيق البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	3.84	0.04
الضابطة	3.66	0.04

يلاحظ من الجدول (6) المتوسطات الحسابية المعدلة لاداء افراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية البعدي والذين درسوا باستخدام تصميم المحتوى المطور وفق معايير جودة المقررات الرقمية بلغ (3.84)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لاداء أفراد المجموعة الضابطة والذين درسوا باستخدام المحتوى الاعتيادي والبالغ (3.66)، مما يعني فاعلية تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية في الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية.

ولتحديد حجم الأثر جرى حساب مؤشر حجم الأثر مربع إيتا اذ بلغ (0.345)، مما يعني أي أن (34.5%) من التباين في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية يرجع لمتغير استخدام المحتوى التعليمي المطور وفق معايير الجودة الرقمية ، بينما ما تبقى من التباين (65.5%) غير مفسر ، ويعود إلى عوامل أخرى غير متحكم بها، وهذه القيمة تشير إلى حجم أثر كبير (Cohn, 1977).

تفسير النتائج ومناقشتها والتوصيات

نتناول هنا تفسير ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت التعرف إلى فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وذلك وفق تسلسل سؤاليها :

أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية تعزى للمحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعليم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية، المحتوى الاعتيادي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية تعزى لطريقة تصميم المحتوى التعليمي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المحتوى المطور للتعليم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية، وتعزى هذه النتيجة إلى فعالية تصميم المحتوى التعليمي المطور للتعليم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر الأساسي، إذ جرى تصميم محتوى الوحدة الرابعة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر وفق معايير الجودة المقررات الرقمية (Quality Matters). مما أكسب الطلبة مهارات التعلم الذاتي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وهذا يتفق مع النظرة الحديثة للتعلم، وهي أن الطالب هو محور العملية التعليمية، في حين كانت الطريقة الاعتيادية تركز على الدور التقليدي للمعلم، وهنا يأتي دور معايير الجودة (كوالتي ماترز) في تحديد معايير جودة تصميم المقررات الرقمية، والتي تتمثل في التركيز على تحديد أهداف التعلم (الكفاءات) والتي جرى تحديدها للطلاب قبل البدء في تعلم المقرر، ومن ثم أظهر الطالب تمكنه منها عند الانتهاء من دراسة المقرر، إذ إن معايير جودة المقررات الرقمية في QM تركز تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة في الأهداف التعليمية بغض النظر عما إذا كانت هذه الأهداف على مستوى المقرر أو على مستوى الوحدات بحيث تصاغ الأهداف بطريقة ذكية قابلة للملاحظة والقياس وشاملة لمجالات التعلم المختلفة و

لمستويات هرم بلوم للمجال المعرفي، كما كان للتقويم المصمم وفق معايير جودة المقررات الرقمية (كوالتي ماترز) دور هام في هذه النتيجة، حيث كان لتنوع أدوات التقويم في المقرر الذي قدم للطلبة أثر كبير في زيادة اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طلبة المجموعة التجريبية، حيث تضمنت أدوات التقويم: الاختبارات القصيرة، والاختبارات الطويلة، والمهام، والتكليفات، وإعداد المشروعات، والمشاركة في المناقشات بمنتديات المقرر، مع السماح للطلاب بتقديم الاستجابات لأكثر من مرة في ضوء التغذية الراجعة الفورية المقدمة إليهم، كل ذلك سمح للطلاب بتعديل استجاباتهم الخطأ مما كان له أكبر الأثر في زيادة الفهم لديهم وتحقيق التعلم ذي المعنى، حيث إن التقويم المستخدم في المقرر الرقمي لوحدة السيرة النبوية للتربية الإسلامية من كتاب الصف العاشر الأساسي هو تقويم من أجل التعلم وليس تقويم للتعلم. وقد يرجع ذلك أيضا أن معايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) تركز على اختيار المواد التعليمية المناسبة وتنوعها، وضرورة توافر الحداثة فيها، وهذا ما تم في الدراسة حيث وفر المقرر الرقمي مصادر تعلم متنوعة للطلاب مثل: مقاطع الفيديو، العروض التقديمية، الملفات النصية، الكتب الإلكترونية، الصور بطريقة الانفوجرافيك ومواقع الويب والألعاب الإلكترونية وغيرها، الأمر الذي كان له أثر واضح في زيادة مستوى اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية لدى طلاب المجموعة التجريبية إضافة إلى أن تصميم محتوى الوحدة الرابعة للتربية الإسلامية وفق معايير جودة المقررات الرقمية (كوالتي ماترز) قد راعى نشاط المتعلم وتفاعله مع المحتوى التعليمي والتفاعل ما بين المعلم والطالب وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، حيث كان لمشاركة الطلاب الإيجابية في العديد من منتديات النقاش والحوار وتبادل الأسئلة المتعلقة بقضايا السيرة النبوية التي تم تصميمها في المقرر الإلكتروني أثر في زيادة فهم الطلاب لهذه القضايا، ومن المعايير الهامة التي يتم الإهتمام بها والتركيز عليها في معايير منظمة كوالتي ماترز معيار دعم الطلاب، إذ وفر مقرر التربية الإسلامية وفق معايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) روابط ومصادر على الإنترنت لتوفير خدمات متعددة من الدعم الفني والأكاديمي للطلاب لتحقيق هذا الغرض، كما أن تصميم المحتوى التعليمي وفق معايير جودة المقررات الرقمية يتصف بسهولة الوصول إليه من خلال نظام إدارة التعلم LMS وأدوات المقرر، وأن جميع المصادر والأنشطة والموارد التدريبية متاحة لجميع المتحقيين بالمقرر.

ولم تغفل طريقة تصميم المحتوى الرقمي عن بعد وفق معايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) دور المعلم في تدريس وحدة السيرة النبوية الشريفة، حيث سمحت هذه الطريقة بأن يلتقي المعلم مع الطلاب لقاءين من خلال برمجية بلوبوتن بالصف الافتراضي على منصة مودل، وتم من خلال هذا اللقاء توضيح المعلم للطلاب كيفية التعامل مع المادة الرقمية الموجودة على نظام المودل، وكيفية التعامل مع الأدوات الرقمية والمنتيات ونظام إدارة التعلم ، وفي نهاية كل صف افتراضي كان يجري طرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير على الطلاب والرد على استفساراتهم وإثارة دافعيتهم لتعلم المادة، مما انعكس ايجابا على اكتسابهم لمفاهيم التربية الإسلامية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القرعان (2017) ودراسة الزهراني (2018) ، ودراسة داود (2018) ، والتي توصلت جميعها إلى فاعلية المقررات الرقمية وفق معايير الجودة في في اكتساب المفاهيم بشكل عام .

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية تعزى لطريقة تصميم المحتوى التعليمي (المحتوى المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية ، المحتوى الاعتيادي)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية تعزى لطريقة تصميم المحتوى التعليمي (تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية) ولصالح المجموعة التجريبية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية طريقة تصميم المحتوى وفق معايير جودة المقررات الرقمية، والتي تركز عليها معايير الجودة (كوالتي ماترز). إذ تتمثل في التركيز القوي على استخدام أساليب رقمية متنوعة استخدمت لشرح الدروس والمعلومات المدعمة بعناصر الوسائط المتعددة (تأثيرات الصوت والصور والألوان والفيديو والنصوص والارتباطات الشعبية وغيرها) ، مما وفر للطلاب بيئة تعلم مثيرة ومشوقة وجاذبة للانتباه ، أعطت الطلاب ثقة في نفسه مما ساعد ذلك على أن يعرض الطالب أفكاره دون توبيخ أو نقد أو ملل . كما أن تقديم كل درس من خلال ثلاثة أشكال برمجية (عرض تقديمي - كتاب

إلكتروني - فلاش) وإعطاء الطالب لاختيار الواجهة المناسبة له ساعد على زيادة دافعية الطالب نحو المقرر والإهتمام به. وإن تركيز طريقة التصميم وفق معايير الجودة الرقمية على التنوع في أشكال التقييم ووجود طرق التقييم المختلفة والمتناسبة مع مستويات الطلاب قدمت تعريزا مباشرا للطلاب ودفعتهم للتفاعل مع المادة بحيوية وجد وهذا كله زاد من دافعية طلاب الصف العاشر الأساسي تجاه التربية الإسلامية. ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية كذلك إهتمامهم باختيار المواد التعليمية الرقمية بعناية وتوفير الحداثة به، مما زاد من دافعية المتعلم ورغبته بتعلم كل ما هو جديد .

قد يعزى ذلك أيضاً إلى معيار نشاط التعلم وتفاعل المتعلم معها، فتهتم المقررات الالكترونية وفق معايير الجودة الرقمية (كوالتي ماترز) في بنائها بالتفاعل ما بين الطالب والمحتوى والطالب مع الطالب والطالب والمعلم ، وهذا يحفز الطلاب على الحوار الهادف ، ويهيئ لهم جوا من التفاعل وتبادل الآراء بينهم ، ويشجعهم على العمل التعاوني ، وهذا ينمي مهارات التفكير ومهارات التساؤل الفعال في أي وقت وفي أي حين، مما زاد من دافعتهم في التعلم، فالطلبة هم محور وهدف تصميم المقرر الإلكتروني وفق معايير الجودة، وما تسعى إليه هذه الطريقة هي رفع مستوى التعليم بشكل عام وتقديم الدعم بأشكاله المتنوعة للطلاب إذ يهتم معيار دعم الطلاب بتقديم الدعم الفني والأكاديمي للطلاب وكيفية الوصول لهذه الخدمات، فالفهم العام للمنظومة ساعد الطلاب في التعلم وزاد من دافعتهم نحو تعلم التربية الإسلامية، واستشعروا أهمية اتقان تعلم التربية الإسلامية وحرصهم على التميز في الاختبارات للوصول إلى الدرجات العلى في هذه المادة ، وتولد لديهم أيضاً الشعور بالمتعة اثناء مطالعة الكتب الخاصة في التربية الإسلامية والمشاركة في تقديم الوسائل التعليمية لهذه المادة، وعندما كان يطرح المعلم سؤالاً في حصة التربية الإسلامية كان يتسابق الطلاب للإجابة عليه دونما صعوبة حيث استطاع الطلاب الإجابة بعدة طرق وبشرح مفسر وميسر، كما أن المقرر الإلكتروني الذي تم تصميمه وفق معايير الجودة الرقمية لم يغفل نشاط الطالب ، فالطالب هو من يستمع ويشاهد الفيديوهات الموجودة وهو من يقبل شرائح العرض، وهو من يحدد مدى اتقانه للمادة، فإن لم يتقن يقوم بإعادة العرض، فهو مسؤول عن تعلمه، الأمر الذي ولد حافزا داخليا جعله يشعر بالمتعة والسرور لتعلم التربية الإسلامية .

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

- توجيه المعنيين من مصممي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية اعتماد المحتوى التعليمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في تصميم المحتوى التعليمي لمادة التربية الإسلامية من أجل زيادة اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر.
- توعية المعلمين، بعقد ورشات تدريبية لهم أثناء الخدمة وقبلها حول المقررات الرقمية، وأهميتها وآلية تطبيقها وفق معايير الجودة (كوالتي مাত্রز)، وذلك بالتعاون مع المعنيين.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة ببرامج التعلم عن بعد، والمقررات الرقمية، لكافة الباحث والمراحل الدراسية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تطوير المناهج وتحسين أداء المعلمين.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم ، عبدالله علي وشريف، نادية محمد والقحطاني، منى علي(2015) . ضوابط ومعايير الجودة في إنتاج المقررات الإلكترونية للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة دراسة تحليلية ، مجلة رسالة الخليج العربي، 4 (5) : 87-102.
- أبوسمور، محمود عيسى(2005) . تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية في ضوء التطوير التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الأترابي، شريف (2020). التعليم بالتخيل : استراتيجيات التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم . القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع .
- البيشي ، عامر مترك (2016). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومدى ممارستهم لها. مجلة عالم التربية ، 11 (34) : 75-102.
- الحاج، فيصل عبدالله، وآخرون.(2008). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مجلس ضمان الجودة والاعتماد، عمان.
- الحسين ، أحمد، الراشد، نورة (2021).تصميم مقرر للتقويم التربوي في ضوء معايير كوالتي ماترز وفاعليته في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية في العلوم التربوية ، 42 (1) : 38-52.
- خميس، محمد عطية (2015) . مصادر التعلم الإلكتروني: الأفراد، والوسائط . القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع .
- الدوسري، نوف محمد(2014). إعداد معلم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الرفاعي، ماجد حسين(2013).واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11 (2) ، 62-85..
- الزهراني ، ماجد بن معيلي. (2020). أثر اختلاف بعض أنماط تصميم المقررات الإلكترونية وفق معايير كوالتي ماترز على تنمية مهارات البرمجة والتفكير الحاسوبي لدى طلاب جامعة أم القرى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية . الرياض : مكتبة الرشد للنشر . سحتوت، إيمان (2014)تصميم وإنتاج مصادر التعلم الإلكتروني

- الشهران، صالح عايد (2015). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطور والإبداع، مجلة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت، 4 (7): 5-15.
- الشملي، عمر عبدالقادر (2007). درجة اكتساب الطلاب الصف الأول ثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العابد، عدنان. (2012). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المختلط على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الانجاز لديهم في المدارس الخاصة. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عمر، محمد إبراهيم والشهري، محمد صالح وعبد المجيد، أحمد الصادق وفرج الله، وليد محمد (2018).
- تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كواليتي ماترز وأثره في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب التربية بجامعة الملك خالد. المجلة العلمية - جامعة اسويط. 34 (3): 20-54.
- عياصرة، مصطفى محمد (2010). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- القحطاني، منى علي سيف (2019). ضوابط ومعايير الجودة في إنتاج المقررات الإلكترونية للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة دراسة تحليلية، جامعة نجران، رسالة الخليج العربي- السعودية، 36(163)، 87-102.
- القرعان، لينا علي سلامة (2017). أثر بناء وتدريس مقرر إلكتروني على تحصيل الطالبات في جامعة القصيم في مساق الإسلام وبناء المجتمع، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الامارات العربية المتحدة. 12(6): 88-110.
- القرني، ظافر (2019). تقييم جودة المقررات الإلكترونية المقدمة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني D2L بجامعة المجمعة في ضوء معايير كوالتي ماترز، مجلة جامعة تبوك، 5(1)، 276-343.
- قطامي، نايفة (2004). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون: عالم الكتب.
- الملحم، إيمان والبدر، مها أحمد والمطيران، نورة مبارك. (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم بلاك بورد في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (29) : 16-49.

الملحم، إيمان، والبدرمها (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في المقررات الإلكترونية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، 9 (2): 28-51.
الموسى ، عبدالله عبد العزيز (2015). استخدام الحاسب الآلي في التدريس . الرياض: دار العبيكان .

نافع ،نشوى وعبد الغفار، تيويوب (2018). نموذج مقترح لمعايير تقييم المقررات الإلكترونية في ضوء متطلبات الجودة في جامعة نجران ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، 97(1)،443-431.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2003). التقرير الإحصائي للاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم. عمان : وزارة التربية والتعليم .

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2004). التقرير الإحصائي للاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم. عمان : وزارة التربية والتعليم .

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005). التقرير الإحصائي للاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم. عمان : وزارة التربية والتعليم .

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية :

- Dobudko V., Pugach, I. Gorbatov, V., Dobudko,V., &Pugach (2018). An Effective system of electronic courses development and maintenance as a key problem of electronic information and educational environment development at university. *Samara Journal of science*, 7(4), 613-617.
- Navigating a journey to success (2018). *QM Maryland online*. Retrieved from [http://www.qualitymatters.org/sites/default/files/pdfs/QM_2018_community-in-Review- Report.pdf](http://www.qualitymatters.org/sites/default/files/pdfs/QM_2018_community-in-Review-Report.pdf).
- Non-annotated Standards from the QM K-12 Publisher (2017). Rubric, Rubric, Fourth Edition. *Maryland Online*. Retrieved from: https://www.qualitymatters.org/sites/default/files/PDFs/QM_StandardsfromthePublisherRubric_ThirdEdition.pdf
- Non-annotated Standards from the QM K-12 Secondary Rubric, Rubric Edition (2018). *Maryland Online*. Retrieved from <https://www.qualitymatters.org/sites/default/files/PDFs/StandardsfromtheK-12SecondaryRubric.pdf>
- Quality Matters Rubric™ workbook for higher education (2011-2013ed.) (2011). *Maryland Online*. Annapolis-